



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
عمالة مكناس
مجلس عمالة مكناس

معطيات عامة حول عمالة مكناس



2020

2	◆ ملخص
3	◆ خريطة الموقع الجغرافي لعمالة مكناس
4	المعطيات العامة
4	- السياق الإقليمي
4	- وضعية العمالة في النسيج الجهوي
4	- علاقة العمالة بالجماعات والمدن المجاورة
5	الإطار الطبيعي للعمالة
5	- المحيط الطبيعي لعمالة مكناس
5	- مكونات الموقع الجغرافي
5	- العقار داخل العمالة
6	الأسس الاجتماعية والاقتصادية
6	- النمو والمميزات الديمغرافية
7	- الأنشطة – التشغيل والدخل
9	- المؤهلات و الموارد الاقتصادية بالعمالة
9	أ- القطاع الفلاحي
11	ب- القطاع الصناعي
11	ت- ألقطاع التجاري
11	ث- ألقطاع السياحي
12	ج- التنوع الثقافي
12	ح- ألقطاع الصناعة التقليدية

ملخص

تنتمي عمالة مكناس، كجماعة ترابية لجهة فاس-مكناس و تبلغ مساحتها 1786,30 كلم مربع ، ويتجاوز عدد سكانها 835695 نسمة بنسبة %19.72 من مجموع ساكنة جهة فاس - مكناس البالغ 4 236 892 - حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى الاخير لسنة 2014-.

أخذت عمالة مكناس اسمها من قبائل «مكناسة» الأمازيغية، خلال القرن العاشر، حيث لا زالت تتواجد هذه القبائل بضواحي مدينة تازة تعرف هناك باسمها الأصلي. كما تتميز بمؤهلاتها الطبيعية والتاريخية والاقتصادية والثقافية وبموقعها الهام وارتباطها بشبكة الطرق الوطنية والسيارة وبالسكة الحديدية وبمواردها الطبيعية والبشرية وتضم اقدم المواقع التاريخية (وليلي) والدينية (مولاي ادريس زرهون مهد الدولة المغربية). وتعتبر مدينة مكناس واحدة من أعرق العواصم التاريخية للمملكة (VILLE IMPERIALE) وسادس أكبر المدن المغربية حاليا.

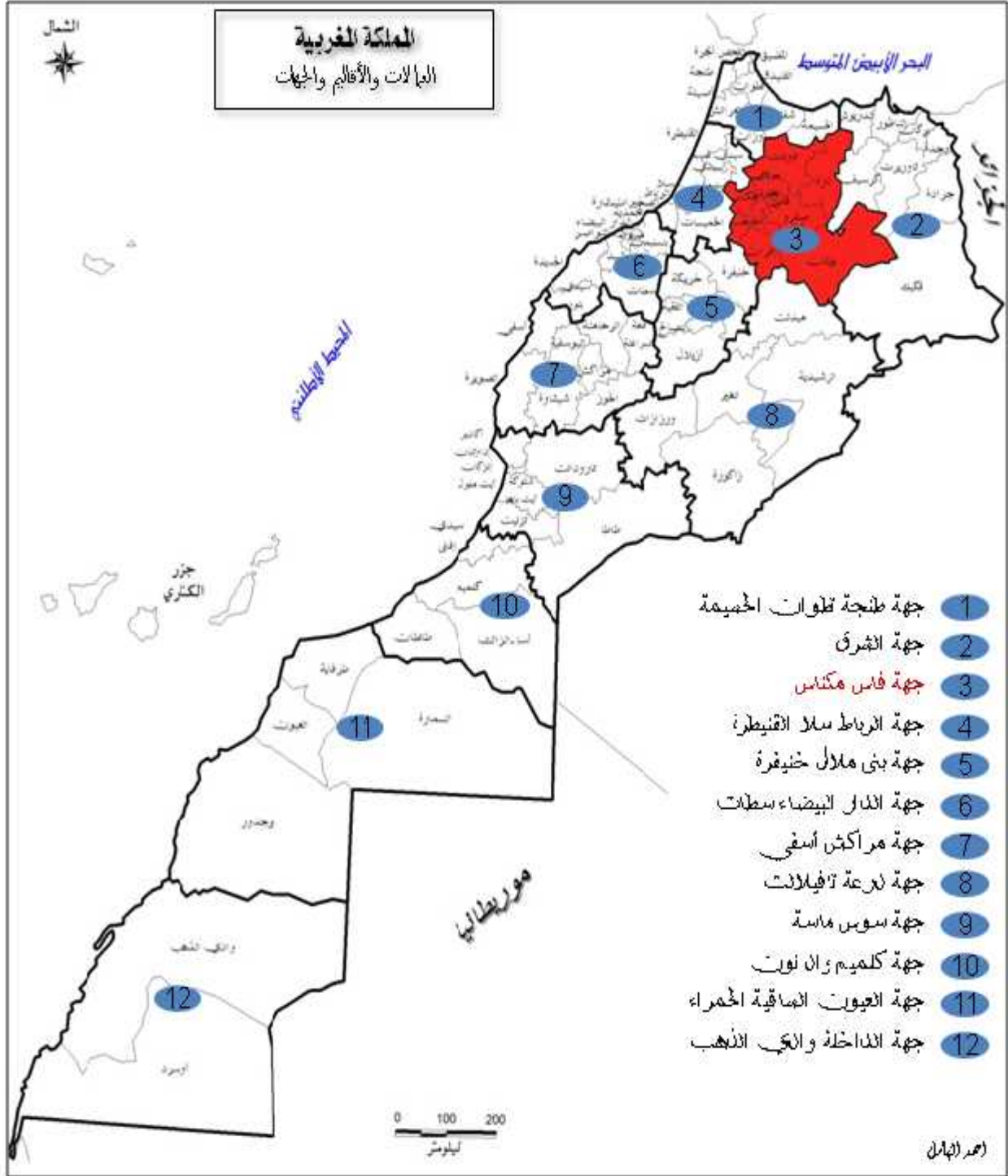
تتميز بمناخ معتدل شبه متوسطي مع تأثيرات قارية، وتشكل منطقة تماس بين سلسلتين جبليتين- مقدمة جبال الريف والأطلس المتوسط الغربي و تتراوح التساقطات بالمنطقة (بين 400 و 500 ملم/سنويا) كما تضم أراضي فلاحية خصبة حيث يكتسي القطاع الفلاحي مكانة هامة باعتبار الصبغة الفلاحية والمؤهلات الهائلة للعمالة. كما تضم تنوعا كبيرا باكثر من 181 وحدة صناعية وتشكل الاحياء الصناعية إمكانيات تطوير كبيرة و بروز قطاعي الصناعة الغذائية و النسيجية..... وقد سجل في السنوات القليلة الماضية انشاء وحدات صناعية متخصصة في مجالات الالياف الصناعية المتطورة مما يتعين معه رفع تنافسية مكناس جهويا ووطنيا ودوليا للاستفادة من البرنامج الاستراتيجي القطاعي للتسريع الصناعي.

وتماشيا مع اختصاصاته الذاتية فان النهوض بأوضاع العالم القروي يحظى بالأولوية ضمن أجندة مجلس العمالة، وهو ما استوجب التنسيق بين مجلس العمالة و السلطات المحلية والمصالح اللامركزية ومختلف المتدخلين.

وقد عمل مجلس عمالة مكناس منذ مطلع هذه الولاية على تفعيل الظهير الشريف رقم 1.15.84 صادر في 1436 (7 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات و الأقاليم لاعداد تشخيص لواقع الحال بالعمالة يظهر الإمكانيات الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية والحاجيات ذات الأولوية بتشاور مع مختلف المصالح الداخلية و اللامركزية والجماعات الترابية وهيئات المجتمع المدني بالعمالة حيث تم وضع رؤية مستقبلية للتدخلات في محاور إستراتيجية وبرامج تنموية ذات الأولوية حسب المستويات المتباينة للبنيات التحتية والتجهيزات الاجتماعية وأثارها على الساكنة في حدود الامكانيات المالية المتوفرة والمعبنة من طرف كافة الشركاء .

خريطة الموقع الجغرافي لعمالة مكناس:

الموقع الجغرافي لعمالة مكناس



جهة فاس - مكناس - عمالة مكناس

المعطيات العامة

- السياق الإقليمي

- وضعية العمالة في النسيج الجهوي:

تنتمي عمالة مكناس لجهة فاس-مكناس حسب التقسيم الجهوي الجديد لسنة 2015 ، الى جانب عمالة فاس و اقاليم مولاي يعقوب وتاونات و صفرو و تازة و بولمان و الحاجب و افران (المرسوم رقم 2.15.40 الصادر في 20 فبراير 2015 /ج.ر. عدد 6340 بتاريخ 5 مارس 2015) وتقع شمال المملكة على بعد 140 كلم شرق العاصمة الرباط ، وتقع على بعد 60 كلم من مدينة فاس عاصمة الجهة ويشكلان ثنائية قطبية واعدة للتنمية بالجهة. يبلغ عدد سكان عمالة مكناس 835695 نسمة و 192 654 أسرة وهي بذلك تحتل المرتبة الثانية بالجهة من حيث الساكنة بـ19.72% من مجموع ساكنة جهة فاس - مكناس البالغ 4 236 892 حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

خريطة 2: الموقع الجغرافي لعمالة مكناس داخل الجهة



(المصدر : تقرير اللجنة الاستشارية للجهوية الكتاب الثالث)

- علاقة العمالة بالجماعات والمدن المجاورة:

يحد عمالة مكناس من الشمال الغربي إقليم سيدي قاسم ومن الجنوب إقليم الحاجب ومن الغرب إقليم الخميسات ومن الشرق إقليم مولاي يعقوب وتضم إحدى وعشرين جماعة وهي مكناس ، مشور استينية ، ويسلان، تولال ،بوفكران، ومولاي ادريس زرهون كجماعات ذات طابع حضري وخمسة عشر تعد مجالات قروية موزعة على ثلاث دوائر دائرة أحواز مكناس وتضم خمس جماعات وهي دخيسة، واد الجديدة، لمهاية، مجاط، سيدي سليمان مول الكيفان ودائرة عين عرمة وتضم خمس جماعات وهي عين عرمة ، دار ام السلطان، آيت ولال ، عين كرمة واد الرمان وعين الجمعة أما دائرة زرهون فتشمل جماعات وليلي، نزلة بني عمار، شرقاوة، لمغاصيين وسيدي عبد الله الخياط.

خريطة الموقع الجغرافي للجماعات المتواجدة بتراب عمالة مكناس



المصدر : الموقع الرسمي لموسوعة ويكيبيديا

و تعتبر مدينة مكناس إحدى أهم العواصم التاريخية للمغرب وهي ثاني اكبر مدن الجهة وسادسها وطنيا وقد كانت تشكل العاصمة الإدارية لجهة مكناس تافيلالت قبل التقطيع الإداري الأخير. فهي تحتضن الآن مقرات العمالة والغرف المهنية وجميع المصالح للامركزية الإقليمية التابعة للدولة. وتتوفر المدينة على عدد هام من التجهيزات الاجتماعية والاقتصادية (المرافق العمومية الجماعية

ومؤسسات التعليم العالي والتكوين المهني، والمؤسسات الاستشفائية الصحية والأحياء الصناعية...) ما يجعل سكان الجماعات ومدن و قرى الضواحي في ارتباط مستمر مع المدينة سواء لقضاء الأغراض الإدارية أو الخدمات الاجتماعية أو للترفيه. كما أن المشاريع الكبرى المهيكلة بالعمالة تعزز الروابط المستمرة داخل العمالة ومع المدن المجاورة ونخص منها الطرق السيارة والمنطقة الصناعية الأوروبولس بمجاط و المنطقة الصناعية بسيدي سليمان مول الكيفان و التجزئات والمجمعات السكنية الكبرى: تجزئة الضحي بويسلان و بمدينة مكناس ، تجزئات مجموعة العمران (مكناس و مجاط) و أناسي بايت و لال

الإطار الطبيعي للعمالة:

المحيط الطبيعي لعمالة مكناس :

تقع عمالة مكناس على خط طول $32^{\circ}5'$ غرب خط كرينتش، وخط عرض $52^{\circ}33'$ شمال خط الاستواء وتتمتع بموقع استراتيجي، في الجزء الغربي من هضبة سايس، والتي تعتبر منطقة انتقالية بين الأطلس المتوسط ومقدمة جبال الريف، وأيضا بين سهل الغرب وهضبة سايس-فاس. وتتواجد على هضبة، يصل ارتفاعها إلى 600 متر تقريبا، تتميز بمناخ معتدل شبه متوسطي مع تأثيرات قارية، تخترقها عدة أودية خومان و بويسلان و واد بوفكران و واد رديم وتشكل منطقة تماس بين سلسلتين جبليتين- مقدمة جبال الريف والأطلس المتوسط الغربي- ناحية الشرق حيث تلتقي هذه الهضبة مع ممر زكوة و واد سبو، أما ناحية الغرب، فهذه الهضبة تمتد على طول الهضاب والسهول الأطلسية. هذا الموقع المتميز هو سبب تسمية مكناس بـ: " نقطة تحول المغرب ". يستفيد الإقليم من مناخ أطلسي يتأثر بالأطلس المتوسط والمحيط الأطلسي و تختلف التساقطات بالمنطقة (بين 400 و 500 ملم/سنويا) كما تضم أراضي فلاحية خصبة. (المصدر : قراءة و تحليل الخريطة الطبوغرافية , بريان بنحليمة لعويبة. 2008) وبهذا الموقع الاستراتيجي فهي تعتبر ملتقى للطرق والسكك الحديدية الرابطة بين مدن شرق و وسط و شمال وجنوب المملكة المغربية وتوجد عند ملتقى الطرق الرئيسية التي تربط الجنوب بطنجة و فاس بالمحيط الأطلسي، وقد ساعدها ذلك في التحكم في الأنشطة الاقتصادية للجهة ، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه كحلقة وصل مهمة في سايس الغربي.

مكونات الموقع الجغرافي

تبلغ مساحة عمالة مكناس **1786,30** كلم مربع منها 149 ألف و 516 هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة (S.A.U) 149.516)، وتتوزع وضعياتها القانونية ومساحاتها إلى أراضي الخواص والاحباس والكيش والأماك المخزنية ومن أراضي الجموع. كما تتوفر على مؤهلات طبيعية تجعلها من أغنى المناطق الفلاحية بالمملكة، ويتجلى ذلك في إنتاج الزيتون و الكروم و القمح والمزروعات الموسمية ذات الإنتاج التسويقي، و يتميز التمديد العمراني بتوسع المدار الحضري في اتجاه الجنوب الغربي و بالعمل على مواجهة الاكراهات المتمثلة في توفير أراضي صالحة للتعمر بدون القضاء على المحيط الطبيعي و خاصة الأراضي الفلاحية و الغطاء الغابوي و في تهيئة ضفاف الأودية. وقد بلغت نسبة التمدن 82,5 في المائة حسب معطيات الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014 مما يستوجب توفير المناطق القابلة للتعمر و تجهيزها بالبنيات التحتية الأساسية وخاصة التطهير و الطرقات الرئيسية.

- العقار داخل العمالة

عمالة مكناس تتوفر على رصيد عقاري متنوع من أراضي الخواص والاحباس و الأملاك المخزنية و أراضي الجموع و الأراضي التابعة للأملاك العسكرية و تتميز مدينة مكناس بنسب متساوية تقريبا بين الخواص و الأراضي العسكرية و الاحباس في حين تنصدر أراضي الجموع و الملك العام للدولة العقار بالعالم القروي . و تتوفر عمالة مكناس على مساحة إعداد التراب بمجموع يتجاوز 9 029 هكتار. يضم مجال دراسة مخطط توجيه التهيئة العمرانية التجمع العمراني لمكناس ومجال نفوذه. ويشمل الجماعات الحضرية (مكناس، المشور السنينية، تولال، بويسلان)، والجماعات القروية الست المجاورة (دار أم السلطان، الدخيسة، وادي الجديدة، سيدي سليمان مول الكيفان، مجاط، آيت و لال). ويمتد على مساحة تقدر بحوالي 57000 هكتار. (المصدر تقرير دراسة مخطط توجيه التهيئة العمرانية التجمع العمراني لمكناس 2016)

- الأسس الاجتماعية و الاقتصادية

- النمو والمميزات الديمغرافية: يمكن تقييم الوضعية السوسيو اقتصادية لعمالة مكناس من خلال تشخيص وتحليل المميزات

السوسيو ديمغرافية لساكنتها و حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 نجد مايلي :

جدول ساكنة المغرب و عمالة مكناس

السنوات	عدد سكان المغرب	عدد سكان عمالة مكناس	النسبة بالمقارنة مع عدد سكان المغرب	معدل النمو السنوي
2014	33.848.242	835.695	2,4	1.59

مصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

جدول بساكنة عمالة مكناس بالوسطين القروي و الحضري بالمقارنة مع باقي العمالات و الأقاليم بالجهة .

الأسر	السكان	الأجانب	المغاربة	الجهة، الإقليم أو العمالة
الوسط الحضري				
600 113	2 564 220	5 513	2 558 707	جهة : فاس - مكناس
164 167	687 575	1 230	686 345	عمالة: مكناس
15 220	65 689	18	65 671	إقليم: بولمان
27 903	121 797	50	121 747	إقليم: الحاجب
261 409	1 129 768	3 519	1 126 249	عمالة: فاس
21 335	84 485	315	84 170	إقليم: إفران
38 398	155 625	191	155 434	إقليم: صفرو
18 901	86 222	57	86 165	إقليم: تاونات
47 694	207 984	124	207 860	إقليم: تازة
5 086	25 075	9	25 066	إقليم: مولاي يعقوب
600 113	2 564 220	5 513	2 558 707	مجموع الوسط الحضري
الوسط القروي				
319 384	1 672 672	215	1 672 457	جهة : فاس - مكناس
28 487	148 120	39	148 081	عمالة: مكناس
23 999	131 907	68	131 839	إقليم: بولمان
25 327	125 219	24	125 195	إقليم: الحاجب
3 627	20 363	2	20 361	عمالة: فاس
14 524	70 736	10	70 726	إقليم: إفران
27 636	130 864	12	130 852	إقليم: صفرو
109 818	576 024	24	576 000	إقليم: تاونات
59 714	320 435	14	320 421	إقليم: تازة
26 252	149 004	22	148 982	إقليم: مولاي يعقوب
319 384	1 672 672	215	1 672 457	مجموع الوسط القروي
مجموع الوسطين الحضري والقروي				
919 497	4 236 892	5 728	4 231 164	جهة : فاس - مكناس
192 654	835 695	1 269	834 426	عمالة: مكناس

39 219	197 596	86	197 510	إقليم: بولمان
53 230	247 016	74	246 942	إقليم: الحاجب
265 036	1 150 131	3 521	1 146 610	عمالة: فاس
35 859	155 221	325	154 896	إقليم: إفران
66 034	286 489	203	286 286	إقليم: صفرو
128 719	662 246	81	662 165	إقليم: تاونات
107 408	528 419	138	528 281	إقليم: تازة
31 338	174 079	31	174 048	إقليم: مولاي يعقوب
919 497	4 236 892	5 728	4 231 164	مجموع الواسطيين الحضري والقروي

من خلال المعطيات المسجلة يتبين أن عمالة مكناس تحتل المرتبة الثانية بعد عمالة فاس في مجموع الواسطيين الحضري والقروي ب 835 695 نسمة وتحتل المرتبة الرابعة بعد تاونات و تازة و مولاي يعقوب بالوسط القروي ب 148 120 نسمة أما نسب التزايد السكاني بعمالة مكناس فقد عرفت انخفاضا منتظما منذ الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 1994، حيث أصبحت تأخذ نفس المنحى الذي يأخذه معدل النمو الديموغرافي على المستوى الوطني، فمن 2.1 سنة 1994 انخفض هذا المعدل السنوي على مستوى العمالة إلى 1,59 بالمائة سنة 2014. ومن أهم العوامل التي ساعدت على تسريع هذا الانتقال هو تأخر سن الزواج وتنظيم النسل. ويبلغ معدل النمو الإجمالي ما بين 2004 و 2014 : 1,17 % . أما المتوسط السنوي لمعدل النمو ما بين 2004 و 2014 فيبلغ 1.59 % ما جعل العمالة تتواجد في مرحلة متقدمة للانتقال الديمغرافي.

جدول توزيع الساكنة حسب الفئات العمرية بعمالة مكناس

النسبة المئوية العامة	النسبة المئوية		المجموعة العمرية
	الإناث	الذكور	
25,8	24.8	28,8	من 10 إلى 14 سنة
64	64,8	63,1	من 15 إلى 59 سنة
10.2	10.3	10.1	من 60 سنة فما فوق

مصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى.

ويتضح من الجدول رقم 4 أن التركيبة الديمغرافية تتميز بساكنة نشيطة (ما بين 15 و 59 سنة) وتمثل 64% ، أما الفئة العمرية (أقل من 15 سنة) فتمثل 25,8 % فيما الفئة العمرية من 60 سنة فما فوق، فإنها تمثل نسبة 10,2%.

- الأنشطة، التشغيل والدخل:

الساكنة حسب النشاط بعمالة مكناس

مصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

المؤشر	المجموع	إناث	ذكور
السكان النشيطون	287 010	67 169	219 841
السكان غير النشيطين	540 469	352 306	188 163
نسبة النشاط	46.6	21.2	73.3
نسبة البطالة	18.7	33.1	14.3

فحسب معطيات النشرة الإحصائية لجهة فاس مكناس للمندوبية السامية للتخطيط العام لسنة 2015 حول الساكنة النشيطة المشغلة يتبين أن عمالة مكناس تسجل نسبة نشاط إجمالية ب 46,6 % منها على التوالي 73,3 % من العدد الإجمالي للذكور و 21,2 % من العدد الإجمالي للإناث. لكن معدل البطالة يبقى مرتفعا ب 18,7 % ويشكل العدد الإجمالي للذكور نسبة 14,3 % و 33,1 % من العدد الإجمالي للإناث وهو مؤشر على هشاشة الاقتصاد بالعمالة ككل.

الوضعية المهنية للساكنة النشيطة: خلال 2015 ، عرف معدل البطالة تراجعا نسبيا حيث سجل 9,2 في المائة على الصعيد الوطني، مقابل 9.9 في المائة سنة 2014 . ويرتبط هذا التحسن الطفيف أساسا بانخفاض معدل النشاط الإجمالي ، الذي تراجع إلى 47,7 في المائة سنة 2015 ،مقابل 48 في المائة سنة 2014 ،و48,5 في المائة سنة 2013. وفي الوسط

الحضري، تظل البطالة مرتفعة بنسبة تبلغ 14,6 في المائة سنة 2015، مقابل 14,8 في المائة سنة 2014، في حين أن هذه النسبة لم تسجل في الوسط القروي سوى 4,1 في المائة من الساكنة النشيطة. إذا في الوسط الحضري تظل البطالة مرتفعة ب 14,6 في المائة مقابل 4,1 في الوسط القروي أما بطالة فئة 15-24 سنة فبلغت 20,1 في المائة في 2015 و 24,4 في المائة بالنسبة لحاملي الشهادات برسم 2015 - المصدر: التقرير السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي و البيئي 2015.

لقد عالج الإحصاء العام للسكان والسكنى هذا الموضوع على أساس 7 وضعيات تغطي جميع المهن التي تمارسها الساكنة النشيطة والجدول التالي يلخص هذه المعطيات:

المهن التي تمارسها الساكنة النشيطة بعمالة مكناس

مشغلين	أحرار	قطاع عام	قطاع خاص	مساعدين ومتمرنين	شريك
3,5%	26,2%	14,2%	50%	4,2%	1.6

مصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

على ضوء الإحصائيات المسجلة بهذا الجدول نلاحظ وضعيات مهنية مختلفة، الشيء الذي يدل على أن اقتصاد العمالة هو اقتصاد ذا مستوى متوسط بنسبة بطالة تبلغ 18,7%. والأهمية النسبية للقطاع العام (14,2% من مجموع الساكنة النشيطة) تعبر عن دور المدينة الإداري أما القطاع الخاص فيمثل 50% من هذه الساكنة ويتم تنشيطه أساسا بواسطة الفلاحة و شركات صناعية وتجارية وخدماتية، وإذا أضفنا إلى هذه النسب 26,2% للمهن الحرة و 3,5% للمشغلين و 4% للمتمرنين والمساعدين، يمكن أن نكون فكرة عن الطابع غير المستقر للاقتصاد بالمدينة و بالعمالة ككل.

توزيع الأسر بعمالة مكناس حسب شرائح الدخل

الشرائح	شريحة رقم 1	شريحة رقم 2	شريحة رقم 3	شريحة رقم 4	شريحة رقم 5
فئات الدخل	أقل من 3000 درهم	3000 إلى أقل 5000	من 5000 إلى أقل 10.000	من 10.000 إلى أقل 20.000	أكثر من 20.000
نسبة الأسر	56.7%	25.6%	8.8%	6.6%	2.3%

مصدر: Littérature, et normes admises pour le service MHUE et calculs d'EG 2 S Group

من خلال هذا الجدول يتبين أن 56.7% من الأسر لها دخل أقل من 3000 درهم وهي نسبة تفوق مثيلتها على المستوى الوطني التي بلغت 37% سنة 2007.

- فيما يخص مؤشرات الفقر فنتائج خريطة الفقر لسنة 2014 تؤكد انخفاض هذا المعدل ب 4.8% ما بين سنة 2004 و 2007، ولكنه لازال يفوق المعدل الوطني (12,2 بالمائة مقابل 8.9 بالمائة على الصعيد الوطني سنة 2007). أما نسبة الإعاقة فهي تبلغ 5,5% لدى مجموع ساكنة العمالة. وللإشارة فتعريفات هذه المؤشرات تبين مايلي:

جدول مؤشرات الفقر (النسبة - المؤشر الكمي و مؤشر الخطورة) و نسبة الهشاشة و مؤشر اللامساواة حسب الجماعة و المراكز بعمالة مكناس 2007

الجماعة	مؤشر (%) de				نسبة (%) de	
	اللامساواة	حدة الفقر	الكمي للفقر	الهشاشة	الفقر	
لمغاصيين	31,3	2,9	8,8	27,1	35,9	
دار ام السلطان	26,4	0,5	1,8	16	27,5	
س ع الخياط	25,8	1,5	5,1	31,5	24,7	
لمهاية	24,9	1	3,9	37,9	23,6	
واد الجديدة	26,7	1,3	4,5	31,1	22,2	
وليلي	30,6	1,6	4,9	25,7	21,7	
نزالة بني عمار	28,4	1,3	4,3	29,1	20,6	
عين الجمعة المركز	35,4	1,2	4,1	24,4	18,9	
عين الجمعة	26,2	1	3,5	18,6	18	
شرقاوة	25,4	0,9	3,1	31,3	16,9	

15,5	28,9	3	0,9	26,9	دخيسة
15,1	22,2	3,4	1,1	34,3	مجاط
14,6	27,5	2,9	0,8	28,1	عين كرمة واد الرمان
12,4	20	2,5	0,7	38	ج قدور مركز
11,4	19,1	2,6	0,8	33,2	ايت ولال
11,4	19,8	2,5	0,8	31,4	عين عرمة
10,5	8,2	0,4	0,1	36,8	عين كرمة مركز
10	26,1	1,8	0,5	27,6	س س م كيفان
8,9	17,5	1,8	0,5	38	تولال
7,6	9,6	0,8	0,2	39,2	بوفكران
7,6	16,1	1,5	0,4	36,7	ويسلان
7,2	15,3	1,5	0,4	38,8	نزالة مركز
6,9	14,6	1,4	0,4	40,5	مكناس
5,9	14,1	1,1	0,3	38,2	مشور استينية
5,3	13,2	1	0,3	37,4	م الدريس زرهون
4,8	11,8	0,9	0,2	37,5	مهاية مركز

المؤهلات والموارد الاقتصادية بالعمالة:

ان شروط و منهجية إنجاز البرنامج تؤكد على التشخيص الجيد لواقع الحال بالعمالة يظهر الإمكانيات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و الحاجيات ذات الأولوية بتشاور مع مختلف المصالح المعنية و هي مبينة كما يلي:

القطاع الفلاحي: يكتسي مكانة هامة باعتبار الصبغة الفلاحية و المؤهلات الهائلة للعمالة و تقوم المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس بتنزيل السياسات العمومية و المحافظة على الدينامية الايجابية في مجال إعاش الاستثمار في القطاع الفلاحي لتفعيل مقتضيات مخطط المغرب الأخضر و تحقيق تنمية فلاحية ذات قيمة مضافة عالية و إنتاجية مرتفعة من أجل تحسين تنافسية القطاع الفلاحي حيث تسهر سنويا على توفير الظروف الملائمة لإنجاح الموسم الفلاحي و نسجل المعطيات و الإجراءات التالية (المصدر : مخطط المغرب الأخضر و تقرير المديرية الإقليمية للفلاحة 2016) :

- **الظروف المناخية:** بلغ معدل التساقطات المطرية (إلى متم غشت 2016): 390 ملم أي بانخفاض 36% مقارنة مع سنة عادية و ب 19% بالنسبة للموسم 2015 (485 ملم) و توزيع زمني غير منتظم للتساقطات المطرية بمختلف المناطق الفلاحية بالعمالة.

- **المساحة المخصصة للزراعات الكبرى:** 106 000 هكتار منها القمح الطري: 58 300 هكتار القمح الصلب: 10 200 هكتار الشعير: 6 500 هكتار البقوليات: 12 000 هكتار الزراعات الكلائية: 15 000 هكتار الزراعات الزيتية: 4000 هكتار.

- **تهيئة الأرض:** المساحة التي تمت تهيئتها تقدر ب 70000 هكتار (94% بالممكنة)

- **البذور المختارة:** الموفورات : 1,85 مليون قطار من البذور المختارة

- القيام بحملات تحسيسية مكثفة مع تقريب البذور من المستعملين عبر شبكة نقط البيع التابعة لوزارة الفلاحة والخواص؛

- التزويد المبكر لمختلف نقط البيع بما يناهز 700 ألف قطار،

- اعتماد أئمة تحفيزية لاقتناء البذور المختارة في نفس مستويات الموسم الفارط مع رفع طفيف في مستوى الدعم المخصص لاستعمال البذور المختارة (10 درهما للقطار) حيث سيتم تسويق البذور بأئمة بيع مدعمة قصوى لا تتعدى بالنسبة للجيل R2 320 درهم للقطار بالنسبة للقمح اللين و 365 درهما للقطار بالنسبة للقمح الصلب و 260 درهما للقطار بالنسبة لبذور الشعير.

- دعم البذور المستوردة من جيل R1 و R2 بصفة استثنائية خلال هذا الموسم الفلاحي في حدود 350 درهم للقطار وذلك لتوفير بذور الحبوب و ضمان التزويد المنتظم للفلاحين بعوامل الإنتاج؛

- مواصلة العمل بمنحة التخزين : 5 دراهم للقطار للشهر لمدة 9 أشهر في حدود 220 ألف قطار؛

- تحديد برنامج للإكثار على مساحة 70 ألف هكتار منها 50% بالمناطق السقوية بهدف توفير ما يناهز 2 مليون قنطار من البذور المختارة للحبوب بالنسبة للموسم الفلاحي المقبل.
على مستوى أهم محاصيل الإنتاج النباتي بالعمالة نجد الأرقام التالية:

المحصول	إنتاج موسم 2015-2016	مقارنة بموسم 2014-2015	إنتاج موسم 2014-2015
الحبوب	113 ألف قنطار	-94%	2 مليون 199 ألف قنطار
الزراعات الزيتية	4,1 مليون طن	+7%	22 ألف قنطار
الأشجار المثمرة	36 ألف طن	-2%	37 ألف طن
الحوامض	3175 طن	-7%	3424 طن
الزيتون	31,1 ألف طن	-45%	57,36 ألف طن

وكحصولها لمنتجات التصدير نجد :

نسبة التغير	2015-16	2014-15	صادرات المواد الغذائية
المنتجات الغذائية الفلاحية :			
- 27 %	2900 طن	3985 طن	زيت لزيتون

على الرغم من التباين المسجل في الانتاجية بين موسم وآخر فإن ما يعرفه قطاع الزيتون من تطویر يرجع لعدة تدخلات من أجل تنمية هذه السلسلة، سواء من طرف المديرية الجهوية للفلاحة أو من طرف قطب "أغروبول" للزيتون بمكناس والمتمثلة أساسا في غرس أشجار الزيتون في إطار الدعامات الثانية من مخطط (المغرب الأخضر)، ودعم المستثمرين في إطار صندوق التنمية الفلاحية من خلال تخصيص 3500 درهم للهكتار الواحد بالمناطق البورية و6000 درهم للهكتار الواحد بالمناطق السقوية، والتشجيع على استعمال وسائل حديثة في السقي الموضعي وتثمين المنتج، إضافة إلى تنظيم تظاهرات فلاحية للتعريف بأهمية قطاع الزيتون، ومباريات وطنية في إطار المعرض الدولي للفلاحة، وحملات تحسيسية وتكوينية وإعلامية لفائدة الفلاحين العاملين في مجال فلاحية الزيتون. وبالإضافة إلى هذه الإجراءات والتدخلات في إطار مخطط المغرب الأخضر فإن ما تزخر به الجهة من ظروف مناخية ومؤهلات مهنية وما تتوفر عليه من وحدات لعصر الزيتون تتمثل في تواجد 821 معصرة تقليدية بقدرة إنتاجية تصل إلى 49 ألف طن سنويا و93 معصرة عصرية وشبه عصرية بقدرة إنتاجية تصل إلى 116 ألف طن سنويا. هذا التطور، الذي عرفه قطاع الزيتون، بدأ منذ إعطاء الانطلاقة، سنة 2006 من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، لعملية غرس 10 آلاف هكتار من أشجار الزيتون بمكناس، وبفضل التنظيم السنوي للمعرض الدولي للفلاحة بالمدينة، فقطاع الزيتون يحتل المرتبة الأولى بالنسبة للأشجار المثمرة بالجهة إذ تقدر مساحة أشجار الزيتون ب71 ألف هكتار، منها 36 ألف هكتار بالمناطق السقوية، والتي تمثل نسبة 8 في المائة من المساحة الإجمالية لأشجار الزيتون على الصعيد الوطني. ويهيمن على سلسلة أشجار الزيتون بالجهة صنف "البشوليين المغربي" بنسبة 95 في المائة، كما أن 17 ألف هكتار من هذه السلسلة يقل عمرها عن سبع سنوات، أي بنسبة 24 في المائة من المساحة الإجمالية لهذه السلسلة والتي لا يتجاوز عمرها 50 سنة.

- القطاع الصناعي:

خريطة القطاعات الصناعية تبين تنوعا كبيرا يظهر إمكانيات كبيرة وبروز قطاعي الصناعة الغذائية والنسيج واستنادا إلى النشرة الجهوية الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط سنة 2015 فترابيا هي مركزة في فاس ومكناس ب 62 و18 في المائة على التوالي

مع وجود أنوية صناعية بمناطق الجهة. وتضم عمالة مكناس 66 مؤسسة صناعية و183 معصرة وتشغل 14041 مستخدما دائما، كما سجلت عمالة مكناس أعلى قيمة إنتاج ب 12,7 مليار درهم ورقم معاملة (13,3 مليار درهم) اي 50 في المائة جهويا و أعلى استثمار ب 600 مليون درهم (60 في المائة جهويا) برسم 2012 (وثاني أعلى قيمة مضافة ب 2,6 مليار درهم لكن لا يعكس على حجم التصدير الذي سجل 358 مليون درهم فقط وهو خمس عمالة فاس. و عموما هناك جمود وبطئ وتيرة التصنيع بالعمالة وعدم استغلال المناطق الصناعية المتواجدة فالجهة تحتل الرتبة الرابعة ب997 مؤسسة صناعية والتي يعرف انشائها دينامية بطيئة مقابل ركود على الصعيد الوطني. كما ان التشغيل يسجل 45 الف منصب و لا تحظى الجهة من الاستثمارات العمومية البالغة 180 مليار درهم سنويا بما يتجاوز مع النقل الديموغرافي على الرغم من حجم الأغلفة المالية (5 مليار درهم لفاس و 4 لمكناس وعشرة مليار للجهة ككل وعلى مستوى تقسيم الثروة بين القطاعات التي تنتجها كالفلاحة والقطاع الثانوي المتضمن للصناعة والبناء والأشغال العمومية واستخراج المعادن.

الوحدات الصناعية بمدينة مكناس حسب القطاعات : تضم عمالة مكناس مناطق صناعية من أهمها، الحي الصناعي سيدي بوزكري و اكروبوليس (75 هكتار) و سيدي سليمان مول كيفان (24 هكتار) و عين السلوكي ووحدات متواجدة بداخل المدينة و بأطرافها. وتضم الصناعات الغذائية والنسيج والألبسة والجلد والخشب والطباعة والكيمياء والورق والآليات والاثاث وغيرها وتتميز بتوفر اليد العاملة المؤهلة و المواد الأولية الفلاحية و يهيمن على القطاع الصناعي بالعمالة قطاعان:

⊣ قطاع الصناعات الفلاحية الغذائية بحكم أن عمالة مكناس تعتبر فلاحية بامتياز الشيء الذي يوفر مواد أولية مختلفة لهذه الصناعة.
 ⊣ قطاع الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية: يتشكل أساسا من صناعة الورق (شركات سيفاب سيباط....).
 و يلاحظ جمود و بطئ وتيرة التصنيع بالعمالة كما هو على المستوى الوطني بحيث انخفضت مساهمته في الاستثمار الوطني وذلك راجع إلى عدم استغلال المناطق الصناعية المتواجدة وتاخر تأهيلها ونظرا لقلة الأراضي المخصصة لهذه المناطق خاصة بسبب الضغط الذي يشكله قطاع البناء على الوعاء العقاري، وكذلك إلى عدم تأهيل الشبكة الطرقية بداخل العمالة وغياب الامتيازات الضريبية. وقد سجل في السنوات القليلة الماضية انشاء وحدات صناعية متخصصة في مجالات الالياف الصناعية المتطورة. مما يتعين معه رفع تنافسية مكناس جهويا ووطنيا ودوليا للاستفادة من البرنامج الاستراتيجي القطاعي للتسريع الصناعي.

-القطاع التجاري:

يلعب قطاع التجارة دورا حيويا في اقتصاد عمالة مكناس حيث يوفر مناصب شغل معتبرة. كما تتوفر العمالة وضواحيها على عدة مرافق وبنيات تحتية من محلات تجارية ومساحات متوسطة وكبرى للتوزيع والتجارة وأسواق جماعية وسوق الجملة للخضر والفواكه ومجازر ويوجد نوعان من التجارة:

⊣ تجارة تقليدية بالتقسيم وتجارة بالجملة، ويسجل هذا القطاع كل سنة ارتفاعا في نقاط البيع وبالتالي فهو يساهم بشكل كبير في خلق مناصب للشغل.

⊣ تجارة حديثة وعصرية: ظهر هذا النوع في السنوات الأخيرة وأصبح الآن يعرف نجاحا كبيرا ويتعلق الأمر بالفضاءات الكبرى والمتوسطة للتجارة والتوزيع (مرجان- اسيمما - كارفور- انقادو...) داخل مدينة مكناس وبالجماعات المحاذية لها (ايت ولال).

-القطاع السياحي:

تتميز عمالة مكناس بمؤهلات سياحية كبيرة من بينها موقعها المتميز وخصائصها المناخية المعتدلة و قيمتها التاريخية والثقافية و مكانتها ضمن العواصم التاريخية للمغرب ومواسمها الدينية التي يحج اليها السياح طيلة السنة ولقد تعزز ذلك بان مكناس التاريخية صنفتها اليونيسكو منذ 1996 كتراث عالمي تعكس فترة تاريخية للقرن 17 بالإضافة إلى توفرها على :

⊣ بنية تحتية و فندقية و شبكة للنقل والمواصلات (شبكة من طرق وطرق سيارة وخطوط السكك الحديدية...)
 ⊣ بنية تاريخية وطبيعية مناسبة (مآثر تاريخية ومعمارية ومقومات طبيعية وديان بوفكران ويسلان خومان وهضاب و سهول و غابات..)

⊣ مواقع ذات أهمية بيولوجية و ايكولوجية (باب الرميلة.....)
 ⊣ تواجد مآثر ومواقع أثرية (وليلي وصهريج السواني و باب منصور و عدة أبواب ومئات الكلمترات من الأسوار و العديد من البنايات التاريخية كالمدرسة البوعنانية و قصبه النصراني و قصبه أجانا والهضبة السعيدة مواقع أخرى ذات حمولة تاريخية كبيرة و ما موقع و ليلي العريق في القدم منذ الرومان الا دليل على القيمة التاريخية لعمالة مكناس .

الجدول رقم 9: المؤسسات الفندقية المصنفة بعمالة مكناس

نجمة 1	2 نجوم	3 نجوم	4 نجوم	5 نجوم
3	5	6	6	-

-التنوع الثقافي:

مكناس أخذت اسمها من قبائل «مكناسة» الأمازيغية، خلال القرن العاشر، وقد كانت مواطن مكناسة الأصلية على وادي ملوية من منبعه بجبال الأطلس المتوسط الى مصبه في البحر الأبيض المتوسط ، ولا زالت بقايا هذه القبائل بضواحي مدينة تازة تعرف هناك باسمها الأصلي. ومن القبائل التي تنحدر منها ساكنة مكناس نجد قبائل مجاط و كروان و الزراهنة و بني مطير و آيت و لال و يتجلى هذا التنوع في تواجد دواوير متجاورة منحدره من اصول أمازيغية و اخرى عربية بمنطقة زرهون و باقي الجماعات بالاضافة الى التنوع الناتج عن المزيج الثقافي و القبلي الهائل لدى ساكنة العمالة بسبب تطورات البنى الاقتصادية و الاجتماعية و سمو قيم المواطنة.

وتعتبر مكناس إحدى العواصم التاريخية الأربع للمغرب، إلى جانب مدن فاس و مراكش و الرباط مصنفة كتراث تاريخي عالمي بناء على المعيار الرابع المعتمد من طرف اليونسكو و المتمثل في كونها نموذج معماري يعكس فترة تاريخية محددة (عهد السلطان المولى اسماعيل بداية القرن 18) بما يتعلق بأصالة أشكال هندسة المعمار و مواد البناء و وحدة المدينة العتيقة كما تتميز بغنى التراث اللامادي من مهارات الفنون و الحرف التقليدية (الدباغة و النجارة و الحدادة و الصياغة الخ...) و مهرجانات و جمعيات لفن الملحون و فرق الإنشاد الصوفي بمكناس و مواسم ذات طابع ديني و فلكلوري. و تتميز مكناس بخصوصيتها التي تعود إلى تأثير الفن و الثقافة الأمازيغيين، لكنها تبقى مطبوعة بآثار الحضارة العربية الإسلامية في الزليج و الأسقف المزخرفة و الثريات بألوانها الناصعة و الرخام المزركش و القفاطين و الحلبي الذهبية و الزرابي. وكان الكاتب الفرنسي ميشيل جوبير، قال عن مكناس، إنها «أميرة وسط أشجار الزيتون. بدوية و متحضرة و فنانة متمرسه، و حدهم عشاقها يفهمونها»

و يبقى بوفكران رمز المقاومة و الاستقلال و مدينة مولاي إدريس زرهون مهد الدولة الإدريسية من الايقونات الحضارية و التاريخية لعمالة مكناس. و تعتبر مدينة و ليلي الأثرية، أو فوليبليس، التي بنيت في القرن الثالث قبل الميلاد، من أهم المواقع الأثرية بالمغرب، كما تعد واحدة من أشهر الحواضر القديمة في حوض البحر الأبيض المتوسط، و لذلك صنفت ضمن التراث الإنساني العالمي. و توجد و ليلي بالقرب من مدينة زرهون، إحدى أولى المدن الإسلامية في منطقة شمال أفريقيا، و كان اتخذها مولاي إدريس الأول، مؤسس الدولة الإدريسية بالمغرب، مقرا لحكمه.

خ- قطاع الصناعة التقليدية:

يضم حوالي 105 حرفة و من الأنشطة الرئيسية لقطاع الصناعة التقليدية بالمدينة تلك المرتبطة بصناعة الجلد و الخشب و الزرابي. و يعتبر من القطاعات التي تساهم بشكل فعال في النسيج الاقتصادي للعمالة و بالتالي في تشغيل اليد العاملة رغم ذلك تعد عدة حرف مهددة بالضياع و يعاني الهشاشة و يشتغل بعضه في إطار غير مهيكّل و غير منظم .